

أدب المفتي والمستفتي

487 - مسألة الجرح هل تسمع في شهادة الحسبة أم لا .

أجاب Bه نعم تسمع لأن إسقاط أهلية المجروح للشهادة حق اﷻ تعالى المتداعين لو تراضيا بالحكم بشهادة المجروح لم يجر ذلك ثم وجدت في روضة الحكام أن التعديل بل فيه شهادة الأب لابنه لكونه حقا اﷻ تعالى والجرح ملتحق به وبالأولى .

488 - مسألة أقوام يقولون إن سماع الغناء بالدف والشبابة حلال وإن صدر الغناء والشبابة من أمر دلق حسن الصوت كان ذلك نور على نور وذلك يحضرهم النساء الأجنيات يخالطونهم في بعض الأوقات ويشاهدونهن بقربهم في بعض الأوقات وفي بعض الأوقات يعانق الرجال بعضهم بعضا ويجتمعون لسماع الغناء وضرب الدف من الأمر الذي يغني لهم مصوبين رؤوسهم نحو وجه الأمر متهاكين على المغني والمغنى ثم يتفرقون عن السماع بالرقص والتصفيق ويعتقدون أن ذلك حلال وقربة يتوصلون بها إلى اﷻ تعالى ويقولون إنه أفضل العبادات فهل ذلك حرام أم حلال ومن ادعى تحليل ذلك هل يجر أم لا وهل يجب على ولي الأمر أن يمنعهم من ذلك فإذا لم يمنعهم وهو قادر عليه يأثم بذلك أم لا .

أجاب Bه ليعلم أن هؤلاء من إخوان أهل الإباحة الذين هم أفسد فرق الضلالة ومن أجمع الحمقى لأنواع الجهالة والحقاقة هم الرافضون شرائع الأنبياء القادحون في العلم والعلماء لبسوا ملابس الزهاد وأظهروا ترك الدنيا واسترسلوا في اتباع الشهوات وأجابوا دواعي الهوى وتظاهروا باللهو والملاهي فتشاغلوا بما لم يكن إلا في أهل البطالة والمعاصي وزعموا أن ذلك يقربهم إلى اﷻ تعالى زلفى مقتدون فيه بمن تقدمهم من أهل الرشاد ولقد كذبوا على اﷻ سبحانه وتعالى وعلى عباده الذين اصطفى أحبولة نصبوها من حبائل الشيطان خداعا واعجوبة